

الحمد لله الذى خلق حقائق مزدوجة من تقابل الاسماء و الصفات ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۲۲

هو الله

الحمد لله الذى خلق حقائق مزدوجة من تقابل الاسماء و الصفات و مركبة من الوجود و الماهيات و مستفيضة من شئون متقابلة متوافقة و مرايا متعاكسة متشاكلة فى جميع الكائنات سبحانه الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الارض و من انفسهم و مما لا يعقلون و جعل الانسان معدن البركة و منبع التكثر فى عالم الكيان فتقابل الاسماء الحسنى و تسابق الصفات العليا ظهرت حقائق الاشياء فازدوجت و اجتمعت و اقتربت و اتفقت و اتحدت و تجملت و تكملت فظهرت انوار الوحدة الاصلية فى كينونات الحقائق الفرعية و لهذه الاسرار حكمة خفية و وردت بها اوامر و تشويقات الهية فى النصوص الشرعية و لله الحكم البالغة و المحبة القاطعة و السلطنة النافذة و القوة الكاملة و الانجذابات الجامعة و الصلاة و الثناء على الحقيقة الجامعة للحقائق الرحمانية و الدقائق الكونية البرزخ العظيم و الرابط الكريم مجمع البحرين و ملتقى النهرين و نير المشرقين و نور المغربين الشجرة المباركة و على فروعها و اوراقها و ازهارها و ثمارها و على الذين استظلوا فى ظلها و التجأوا الى دوحها قد تجلّى الرحمن فى سيناء الاكوان بنور سطع و ابرق و لاح على مطالع الانفس و الآفاق فائتلفت و استأنست و اقتربت و اجتمعت و انجذبت القابليات و المقبولات و الموجودات و الماهيات اثلاً فافاً به ظهرت آية التوحيد و ارتفعت راية التفريد و زالت الكثرات و فنت الانيات و اضمحلت الحدودات و اعلاماً لهذه الوحدة الاصلية و اعلاناً لهذه الالفه الروحية بحكمته البالغة و رحمته السابقة قدر النكاح و جعله سبباً للفلاح و علةً للنجاح ليكون رمزاً عن تلك الرابطة الرحمانية و اشارة عن تلك الالفه الروحانية و النعمة الملكوية و الموهبة اللاهوتية فاستبشروا يا اهل البهاء بالالفه التى قدر لكم ربكم فى عالم العماء و الوحدة المؤسسة على دعائم الهدى منها هذه الالفه التى وقعت بين الورقة المباركة و الفرع الرفيع و الوحدة التى ظهرت بين تلك الثمرة الجليلة و الفن البديع فاسئلوا الله ان يجعل هذا الاقتران مبارکاً مقيمناً مأنوساً مسعوداً و يشرح به صدرهما و ينعش به قلوبهما و يبثّ بهما نفوساً تستقيم على امر ربها و تنشر نفحات القدس فى مشارق الارض و مغاربها و تنور الآفاق بنور عرفانها و تعطر الارجاء بفوائح اسرارها و تزين الوجود باسرار السجود لبارئها و مقدّرها و الحمد لله فى مبتدى هذه الالفه و منتهاها



ORIGINAL

الهي ترى وحدتي و كرتي و غربتي و حزني و بلائي و وحشتي و ابتلائي و بالوحش انسي و في العراء سكوني و مثواني
فريداً وحيداً غريباً مريضاً ضعيفاً مناجياً منادياً ربّ ربّ اني مسني الضرّ في فراقك و احاطتني النوائب في حرمانى من
لقائك و هجرانى بقعتك النوراء و روضتك الغناء و حديقتك الرّعاء و جزيرتك الخضراء اى ربّ قد ارتفع مني الضّجيج
و تصاعد مني العويل و يمنعي نحيب البكاء عن النّعت و الثّناء على طلعتك الباهرة المتصاعدة الى ملكوتك الابهى فلا
تؤاخذني بما جرى من صمتي و سكوتي و هبوطي و قنوطي و سقوطي بعزّتك ليس بارادتي هذا بل لفرط غمومي و شدّة
همومي و كثرة حزني و محني و الى قد صعدت يا الهي الى قدس ملكوتك و انس لاهوتك و عزّة جبروتك و تركتني من
دون ناصر و معين و من غير ظهير و انيس و مجير فثاروا على اعدائك في كلّ الانحاء و هجموا على مبغضيك في كلّ
الارجاء من مشارق الارض و مغاربها و صوّت الى صدرى سهام البغضاء و تابعت على قلبي نبال الاشقياء و تواصلت
نصال الطّعن في السرّ و الخفيّ و الجهر على رؤس الملأ و اثقلت البلايا حملها و الرّزايا عبّها و اشتدّت الازمة على حتّى
كادت تخلّ مني كلّ القوى فقابلت اعدائك يا محبوبى بقوة ملكوتك و قاومت اشراء شناتك بسلطان جبروتك و فرق
جمعهم بتأييدتك و شتّت شملهم بجنود نصرك و نزل جنود ملئك الاعلى و قبيل الملائكة المقربين و ارتفع علمك المبين و
نكس اعلام المبغضين و انتشرت نفحاتك في كلّ العالمين حتّى نطقت السن الاعداء بالنّعت و الثّناء و نطقت افواه اولى
البغضاء بالمدح و الحماد على خدمة امرك من هذا العبد الاواه و الفضل ما شهد به الاعداء و ما كان كلّ هذا الا بعونك
و حولك و قوتك و صونك يا محبوبى الابهى فهذا النّصر المبين و الظّفر العظيم و النّشر الواسع قد زادني بلاء و اورثني
ابتلاء يا الهي و شدّد البليّة و عظم الرّزية التي تزعزعت بها اركانى و تزلزلت بها اعضائى يا محبوبى حتّى انخى ظهري و
ايضّ شعري و ذاب لحمى و بلى عظمى و تقطّعت كبدى و احترق قلبي و اتقدت نار الاسى بين اضالعى و احشائى حتّى
تركت جوار روضتك الغناء و حديقتك العلياء و توجّهت الى العراء و دخلت هذه المدينة الظّالمة اهلها اى ربّ انت تعلم
حرقة حرمانى عن تمرّغ جيبى بتلك العتبة السّامية العليا و صعوبة هجرانى عن تلك العدوّة المقدّسة الارجاء اى ربّ
شمنى نفحات قدسها و نور عيني بسطوع انوار انسها و احي قلبي بشميم نسيمها و ارحنى باستماع التّسبيح و التّهلّيل من ملائكة
القدس فى ربوات حولها و اسمعنى نغمات طيور حدائق الملأ الاعلى من رياضها و اجعلنى من عبادك الذين لا يمنعهم بعد
العدوّة و لا تحرمهم المسافة الشّاسعة عن الفوز باستنشاق روائحها اى ربّ انى وحيد فانصرنى فريد كن ظهيري ذليل ظلّل
على شجرة عنايتك غريب آسنى فى وحشتى و ادركنى فى بلائى و احفظنى فى كهف حفظك و حمايتك و ايّدى بعونك و
رعايتك و شيّدنى بقدرتك و قوتك و اشدّد ازرى بسلطانك و حولك انك انت المقتدر المتعالى العزيز الغفور الرّحيم

اى ربّ اجعل هذا الاقتران مباركاً متيمناً مسعوداً و الفّ بينهما و قرّ اعين الكلّ باثمار تترتب على هذا الامر الكريم و
احفظهما فى كهف حفظك و حراستك و احرسهما بعين عنايتك و اجعلهما آيتى ذكرك بين خلقك و سراجى
عرفانك فى زجاجة احسانك اى ربّ انهما ضعيفان قوّهما بقدرتك و ذليلان عزّزهما بقوتك و متضرعان باب احديتك
و مبتهلان فى عتبة رحمانيتك انك انت المقتدر العزيز الكريم الرّحيم الرّحمن ع

سنة ١٣١٥

در طبريا